



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

## الانفتاح العقلي لدى معلمي المرحلة الابتدائية

بحث مقدم الى مجلس كلية التربية المقداد جامعة ديالى وهو جزء من  
متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الارشاد النفسي والتوجيه  
التربوي

من الطالبتان

اسراء حسن عباس

حنان طوفان عبد

باشراف

م . م نورا نزار حسن

٢٠٢٤ م

١٤٤٥ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ  
يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى  
الْأَبْصَارُ وَلَكِن تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ))-

صدق الله العظيم

الحج، الآية ٤٦

## إقرار المشرف

اشهد ان اعداد هذا البحث المرسوم ب((الانفتاح العقلي لدى معلمي المرحلة الابتدائية (( المقدم من الطالبتان ((اسراء حسن عباس و حنان طوفان عبد))، قد جرى تحت اشرافي في قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي - كلية التربية المقداد - جامعة ديالى، هو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في (الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي).

التوقيع :

الاسم : م . م نورا نزار حسن .

اللقب :

التاريخ : / / ٢٠٢٤

## الاهداء

إلى سيد الخلق صلى الله عليه واله وسلم الذي علم المعلمين . رسول الله صلى عليه واله وسلم

إلى والدي الحنون، الذي لطالما كان رمزاً للحب والدعم والتوجيه، أهدى هذا البحث باعتراز وتقدير عميقين،  
على كل ما قدمتموه لي وعلى كل الدروس القيمة التي علمتموني إياها عن الحياة والعطاء .

ولأمي الغالية، قلب وروح، التي لطالما كانت شمعة تدير لي دروب الحياة بمحبتها ودعمها، أهدى هذا البحث باحترام  
كبير وحب لا ينهي، على كل العناية والتضحية التي قدمتها لي على مدار السنين .

بهذه الكلمات، أعرب عن امتناني وشكري العميق لكم جميعاً، وعندما أتطلع إلى المستقبل، أتمنى أن أتمكن من تقديم  
شيء مقابل كل الخير والدعم الذي قدمتموه لي. دمتم دائماً وقلبي، وأدعو الله أن يحفظكم ويسعدكم في كل  
حين . اهداء ثمرة جهدي المتواضع إليهم .

## شكر وامتنان

في الختام أحمد الله سبحانه وتعالى الذي منّ علينا بنعمة العقل والدين، وهو القائل في محكم التنزيل: “فَأَذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ”، وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم: “مَنْ صَنَعَ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِيئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِيئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ”، وأيضًا وفاءً وتقديرًا واعترافًا مني بالجميل والفضل الجزيل أتقدم بجزيل الشكر للأساتذة الأفاضل المخلصين الذين لم يبخلوا علينا بأي جهد في مساعدتنا في مجال البحث العلمي وفي دعمنا للوصول إلى نجاحنا، ولهم منّي خالص آيات الشكر وأسمى باقات التقدير على هذه الدراسة، وهم أصحاب الفضل في توجيهي ومساعدتي في تجميع المادة البحثية، فجزاهم الله كل خير عني وعن جميع الطلاب، ولا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر للأستاذة (م . م نورا نزار حسن )، التي قامت بتوجيهنا طوال فترة الدراسة هذه، وأخيرًا أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من مدّ لنا يد العون والمساعدة في إعداد هذه الدراسة على أكمل وجه، والحمد لله رب العالمين.

## ملخص البحث

الانفتاح العقلي / بانه مجموعة من الاستعدادات التي تهدف الى تجنب التحيز للفكر الذاتي والميل الى الانفتاح بطرق تعزز وتدعم الاستنتاج ، وعلى قدر عال في اطلاق الاحكام نحو الاخرين، بالرغبة في النظر لجميع جوانب القضية، او الموضوع المطروح والوصول الى اصدار حكم، وهذا الاستعداد يعكس المرونة في تبني العقل المنفتح لآراء ومعتقدات الآخرين، والميل لتوليد واكتشاف شيء غير مألوف وبدائل متعارضة.

يهدف البحث الحالي التعرف على:-

- مستوى الانفتاح العقلي لدى معلمي ومعلمات المرحل الابتدائية .
- الفروق في الانفتاح العقلي تبعا لمتغير النوع (ذكور\_ اناث).

تتألف عينة البحث من (١٠٠) معلم ومعلمة ،(٥٠) ذكور ،(٥٠) اناث ،تم اختيارهم بالطريقة العشوائية .

حدود البحث:- يتحدد البحث الحالي بدراسة الانفتاح العقلي لدى معلمين ومعلمات المرحلة الابتدائية ومن كلا الجنسين .

الوسائل الاحصائية:- الاختبار التائي لعينة ،الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،معامل ارتباط بيرسون.

توصل البحث للنتائج الاتية:-

- معلمين ومعلمات المرحلة الابتدائية يمتلكون الانفتاح العقلي.
- ليس هناك فرق تبعا لمتغير النوع(ذكور- اناث) في الانفتاح العقلي

## جدول المحتويات

الصفحة	العنوان
أ	الاية القرانية
ب	اقرار المشرف
ج	الاهداء
ج	جدول المحتويات
د	شكر وامتنان
هـ	ملخص البحث
و	قائمة المحتويات
٥-١	المبحث الأول: التعريف بالبحث
١٣-٦	المبحث الثاني : الدراسة النظرية
١٩-١٤	المبحث الثالث : منهجية البحث واجراءاته
٢٥-٢٠	المبحث الرابع : عرض النتائج ومناقشتها
٢٧-٢٦	المصادر
٣٥-٢٨	الملاحق

## الفصل الاول

اولاً : مشكلة البحث

ثانياً : اهمية البحث

ثالثاً : اهداف البحث

رابعاً : حدود البحث

خامساً : تحديد المصطلحات

## الفصل الاول / التعريف بالبحث

### المقدمة :

#### اولا / مشكلة البحث

يعد المعلم أداة التغيير في المجتمع، وتبرز في طريقه الكثير من المعوقات التي تحول دون قيامه بدوره كاملا، إذ ان دخول البشرية إلى عصر المعلوماتية والتكنولوجيا قد فرض وأفرز الكثير من المشكلات المعاصرة، التي يمكن ان تواجه المعلم في مختلف جوانب الحياة الأمر

الذي من شأنه أن يسهم في إحساسه بالعجز عن تقديم العمل المطلوب ضمن المستوى المتوقع منه ((أبوجادو ونوفل ، ٣٣٩، ٢٠١٠) "ويرى روكش بان الفرد الذي يكون ذي تفكير منغلق (جامد الانفتاح) من الصعوبة عليه ان يفهم افكار او يتقبل افكار غيره ، بينما الفرد (منفتح الانفتاح) يمكنه تقبل ذلك بالرغم من اختلاف مضمون الفكرة مع تفكيره الخاص، كما ويذكر بأن الانغلاق العقلي هو تكوين عقلي للآراء والأفكار والمعتقدات المنظمة في نسق مغلق نسبيا ويتمثل؛ في طريقة الانفتاح والسلوك والتي يمكن أن تظهر مع أي فكرة بغض النظر مضمونه ( Rokeach, ١٩٦٠:٣

وأشار( الطائي، ٢٠١٩ ) في دراسته بان الانغلاق العقلي من المشاكل

الكبيرة التي تعيق

الفرد في اداء دوره الاجتماعي ، والافراد الذين يعانون من الانغلاق يجدون صعوبة في التفاعل مع الاخرين، ويتوقعون الفشل في حياتهم، فالذهن المنغلق لايسمح بالتغيير وليس لديه القدرة على مواجهة المواقف الغامضة فهو لا يمتلك أي استعداد للتغيير مقابل وجهات النظر الاخرى المختلفة عنه( الطائي، ٢٠١٩ : ٩) لذا فان خطورة ضُعب الانفتاح الايجابي المتفائل لدى الافراد تكمن في انه يؤدي الى جعل حياة الفرد سلسلة من المصاعب والاحاسيس والافكار السلبية وكذلك يدفع بالفرد الى العديد من الاثار السلبية مثل الامراض النفسية والعضوية والاصابة بالاكنتاب لذا نرى ان الانفتاح العقلي ماهو الا جانب من الانفتاح التفائلي (عباس وملحم،

٢٠١٥، ٢٠١). فالدراسة الحالية قد جاءت للأجابة عن التساؤل الآتي: هل معلمي المرحلة الابتدائية يتسمون بالانفتاح العقلي؟

## ثانيا / أهمية البحث:

للمعلم مكانة رفيعة جدا، ولعل ارفع ما وصلت اليه هذه المكانة هي ما أقرته الثقافة العربية عبر تاريخها العريق تجاه المعلم، فالمعلم له دورا بارزا في التراث العربي الاسلامي؛ وخير دليل على مكانة المعلم وعظيم تقدير الامة له، فقد لقب الرسول (ص) نفسه معلما فقال: (انما بعثت معلما) ويقول الامام الغزالي(من اشتغل بالتعليم فقد تقلد امرا عظيماً) فليحفظ أدبه ووظائفه. ويلعب المعلم دورا مهما في عملية التعليم ، وهنا تبرز العناية به وتقديره كإنسان وكمهني بالدرجة الاولى، والمعلم الناجح هو العماد الذي يستطيع ان يشكل المجتمع، فيجب ان تتوفر لديه كل العناصر التي تمكنه من اداء دوره بأمانة وضمير وثقافة وتدريب (محمد ويحيى، ٢٠٢٠ : ٩٨٦ - ٩٨٧ ) وللانفتاح العقلي ( **open-mindedness** ) دورا مهما للمعلم، فهو يسهم في ورفع مستوى الانفتاح وتطويره، ويجعل المعلم اكثر ميلا لتقبل آراء الآخرين ويهتم بالبحث عن الادلة والبراهين الجديدة التي تلغي الافكار السابقة ويسعى بتأمل وموضوعية وغير مقيد بمعتقدات الاخرين، وبالتالي تجعله اكثر انسجاما في العملية التعليمية، اذ يؤدي الانفتاح المنفتح الى زيادة ثقة المعلم بنفسه، وقد اشارت عدد من الدراسات بان الشخص المنفتح عقليا يكون منظماً في اداء عمله (الطائي، ٢٠١٩ : ٩) والانفتاح العقلي؛ هو احد السمات المقداد المطلوب توافرها لأجل مواجهة الأحداث السريعة والمتغيرة في الجوانب المختلفة للحياة، وكذلك من اجل التصدي لأي موقف غامض في المستقبل، فهو مهم حتى لا يصبح الفرد منعزلاً عن العالم؛ فكريا واجتماعيا وثقافيا (الجبوري والعباسي، ٢٠١٩ : ٣) ويعد موضوع الانفتاح العقلي من الموضوعات حديثة العهد وقد نالت اهتماما بالبحث والدراسات في السنوات الاخيرة ، فقد بحثت دراسة (الصميدعي والعبيدي، ٢٠١٩) إن انتشار العولمة وتحول العالم الى قرية صغيرة اخذ افرادها يشتركون في لغة واحدة هي لغة التطور والتكنولوجيا، كل هذا فرض على العالم التنوع في الهوية والثقافة والدين وتعلم

لغات متعددة، والتي أصبحت أكثر تعقيدا من سابقتها، كل هذا فرض على المؤسسة التعليمية مراعاة التنوع من اجل النهوض بالمستوى الثقافي والعلمي والانفتاح على الثقافات الاخرى(Grande, ٢٠١٠: ١٧-١٨).

**ويمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:**

١- تناول البحث شريحة مهمة؛ وأحد العوامل المؤثرة في العملية التربوية؛ وهم معلمي المرحلة الابتدائية، وهم المثل الاعلى لأبنائهم التلاميذ، ويلعب المعلم دورا كبيرا في بناء الاجيال.

٢- ندرة الدراسات التي تناولت الانفتاح العقلي والانفتاح الايجابي لدى فئة المعلمين .

٣- إن من متغيرات البحث الحالي الانفتاح العقلي من الموضوعات التي نالت اهتمام كبيرا في علم النفس الايجابي.

### **ثالثا / اهداف البحث**

يستهدف البحث الحالي التعرف الى :

١- مستوى الانفتاح العقلي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية.

٢- دلالة الفروق الاحصائية على وفق متغير الجنس (ذكور - اناث).

### **رابعا / حدود البحث:**

يقتصر البحث الحالي على معلمي ومعلمات مدارس محافظة ديالى / ناحية

جلولاء لكلا الجنسين للدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م

### **خامسا / تحديد المصطلحات**

#### **مفهوم الانفتاح العقلي**

١- روكيش ( Rokeach ١٩٨٥ ) :

هو اسلوب في الانفتاح نامٍ ومتطور يهتم فيه الفرد بمعرفة افكار الاخرين ومعتقداتهم، وانه لديه القدرة على تغير افكاره بنفسه اذا ثبت انها خاطئة( بلال، ٢٠٠٧: ١١٧).

٢- عرفه الباحثان ( ويستوستانفج West & Stanovich ١٩٩٧)، بأنه:-

البحث عن الأدلة والبراهين والاعتقادات التي تعاكس ما نؤمن به مما يتناقض مع ادراكاتنا السابقة دون اي تحيز وقبول للأفكار الجديدة ( West & Stanovich ١٩٩٧، ٢).

### ٣- عرفه كوستا وماكري ١٩٨٨ Costa & McRae

بأنه بعد من الأبعاد الشخصية يحمل صاحبها الأفكار الجديدة والطرائق الجديدة وغير المؤلفات لعمل الأشياء (علي، ٢٠١٢: ١٧).

٤- -الصميدعي والعبيدي، ٢٠١٩ :- "هو رغبة العقل لإظهار الافكار والحجج الجديدة، والشخص المنفتح عقليا هو الذي يستمع الى الاخرين في مناقشة لمعرفة ما اذا كانت المعلومات منطقية او اذا كان بإمكانها تغير رأيها". ( الصميدعي والعبيدي، ٢٠١٩ : ٤)

٥- بارون :- (Boron, ١٩٨٥) بانه مجموعة من الاستعدادات التي تهدف الى تجنب التحيز للفكر الذاتي والميل الى الانفتاح بطرق تعزز وتدعم الاستنتاج ، وعلى قدر عال في اطلاق الاحكام نحو الاخرين، بالرغبة في النظر لجميع جوانب القضية، او الموضوع المطروح

والوصول الى اصدار حكم، وهذا الاستعداد يعكس المرونة في تبني العقل المنفتح لآراء ومعتقدات الآخرين، والميل لتوليد واكتشاف شيء غير مألوف وبدائل متعارضة ( الطائي ، ٢٠١٩ : ١٨)

**التعريف النظري:** لقد تبنت الباحثتان تعريف بارون (Boron, ١٩٨٥) للانفتاح العقلي، لاعتماد المقياس الذي تبنته الباحثتان على تعريف بارون.

### **التعريف الإجرائي للانفتاح العقلي:**

( هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيبين من خلال إجاباتهم على فقرات مقياس الانفتاح العقلي المستعمل لهذا الغرض )

٢- المرحلة الابتدائية : أحد أهم مراحل التعليم في الحياة الدراسية للطفل، حيث يشكل المرحلة الأولى في مسيرة التعليم الرسمي .تتمثل هذه المرحلة في تعليم الطفل أساسيات القراءة والكتابة والحساب، بالإضافة إلى تعزيز معارفه المقداد في مواد مختلفة مثل العلوم والدراسات الاجتماعية والفنون(وزارة التربية ، ٢٠١٩، ٢٢)

## الفصل الثاني

### الاطار النظري و الدراسات السابقة

## الفصل الثاني / الاطار النظري و الدراسات السابقة

### المحور الاول / الدراسة النظرية

#### اولاً: مفهوم الانفتاح العقلي

ان طبيعة الحياة التي نعيشها في الوقت الحاضر وتغيرها المتسارع وتنوع المشكلات وتعدد الطرق لحلها وكثرة المعارف يحتم على الفرد ان يحرص على تجديد بنائه الفكري، وطريقة تناوله لشتى مجالات الحياة، من أجل المساهمة في تطوير مجتمعنا والنهوض به لركب التطور، وحل مشكلة الانغلاق العقلي الذي يتسم به الافراد في مجتمعنا بحجة الحفاظ على الاصاله(جابر، ٢٠٠٨: ١٢ )

فالانفتاح العقلي هو سمة من السمات المقداد اللازمة لمجابهة التغيرات السريعة في جوانب الحياة المختلفة، وكذلك من أجل التصدي للمواقف الغامضة في المستقبل، فهو مهم حتى لا يصبح الفرد منعزلاً عن العالم فكرياً واجتماعياً وثقافياً(الدوسري، ٢٠١٢: ٣٣).

والفرد يتصرف ويعمل تبعاً لأفكاره، واعماله اغلبها وتوقعاته موجهة بأفكاره واعتقاداته، ونجاحه وفشله يتوقف على مدى انفتاحه وانغلاقه، فالانفتاح العقلي يكتسبه الفرد تدريجياً بالتربية والتنشئة الاجتماعية، وتساهم العائلة والمدرسة والمجتمع في زرع بذور هذا الاسلوب المعرفي، لذلك نجد التربية التي تستخدم الاسلوب الديمقراطي المبني على تبادل الافكار والمعلومات تبني افراداً منفتحين على العالم المحيط بهم، والافادة من المعارف التي حولهم مع تقبلهم كل جديد ومهم (الصراف، ٢٠١١: ١٠١).

ويعد روكيش (Rokeach ١٩٧٩) من الاوائل الذي ساهموا بشكل كبير في

تناول موضوع الانفتاح العقلي في نظريته الرائدة انساق المعتقدات Theory Belief (System)، حيث يرى انه لكل فرد منظومة معرفية تمثل معتقدات الفرد وافكاره واساليب الانفتاح المتنوعة الخاصة به(Rokeach, ١٩٧٩: ٣٣).

#### ثانيا / صفات الافراد المنفتحين عقلياً

- الاعتقاد في نسبية الحقائق العلمية.

- الانفتاح على الافكار والخبرات الجديدة، وفحص البدائل المتعددة المطروحة، للوصول الى حلول مناسبة للمشكلات.
  - مراجعة وجهات النظر المتعددة، والاستعداد لتبديل الوقف وفقاً للمعطيات المتوفرة.
  - عدم التسرع في الاستنتاجات او التشدد بها.
  - عدم اصدار احكام قطعية أو نهائية.
  - تقبل النقد البناء والإفادة منه.
  - احترام التنوع في الافكار.
  - متابعة التطور والمستجدات العلمية واستيعابها.
  - تجريب طرق واساليب جديد. (القريطي، ٢٠٠٥: ٣٤-٣٣).
- ثالثاً / نظريات تناولت الانفتاح العقلي:

### نظرية انساق المعتقدات ( Beliefs System ) ( النظرية المتبناه في البحث )

يعد روكيش ١٩٩٦ Rokeach صاحب هذه النظرية حيث تقوم على اساس الدوغماتية (مفهوم الجمود) Dogmatism والتي تتمثل في النظرة المتشددة للحياة وعدم التسامح مع ذوي الاعتقادات المعارضة بغض النظر عن موقعهم الاجتماعي او الاتجاهات السياسية، هذا المفهوم المرتبط بمفهومي (تفتح الذهن) open-minded وانغلاقه Closed والذي يعد جوهر انساق المعتقدات (البيضانى، ٢٠٠٩: ١٨٨).

ان مفهوم التفتح الذهني open-minded وفيه يهتم الفرد بمعرفة افكار الاخرين ومعتقداتهم اذ يتسم تفكيره بالنمو والتطور فضلاً عن لديه القدرة على تغير افكاره اذا ثبت انها خاطئة، اما الانغلاق العقلي Closed-minded حيث يكون اسلوب الانفتاح جامداً مقاوماً للتغير ولا يتحمل الغموض او اللبس ولا يستطيع ان يتقبل أفكار غيره وتتميز استجابته للأفكار اما بالقبول المطلق او الرفض المطلق (جابر، ٢٠٠٨: ٢٣٣).

ولهذه النظرية ثلاثة ابعاد وهي:

أ- التنظيم على بعد المعتقدات-اللامعتقدات: يمثل هذا البعد الأساس في نظرية روكيش، بأن المعتقدات مجموعة من الاحكام والتوقعات التي يطلقها الشخص أو يتقبلها في فترة زمنية وبعدها حقيقة كحقيقة العالم الذي يعيش فيه، بينما تتمثل اللامعتقدات مجموعة من الاحكام والتوقعات التي يرفضها الشخص في مدة زمنية معينة ويتميز هذا البعد بخاصيتين هما:-

•الانعزال: ويمثل العلاقة بين معتقدين فكما زاد الانعزال قل الارتباط بينهما أيضاً.  
•التمييز: ويمثل في اختلاف أنظمة المعتقدات عن أنظمة اللامعتقدات وان الشخص يمتلك معلومات عن معتقداته اكثر مما يمتلك عن لا معتقداته(الوحيلي، ٢٠١٧:٢٨).

ب- التنظيم على البعد المركزي الهامشي: ويصنف الى:-

•المنطقة المركزية : وتتضمن معتقدات الفرد عن ذاته وعن الاخرين.  
•المنطقة الوسطى: وهذه تتصل بطبيعة السلطة بنوعيتها الايجابية والسلبية ويعتمد على الفرد في رسم توقعاته عن العالم الذي يعيش فيه وتشمل نوعين من المعتقدات " معتقدات عن السلطة، ومعتقدات عن الناس وهي مشتقة من السلطة)  
(جابر، ٢٠٠٨:٢٣٣).

•المنطقة الهاشمية : وتتمثل بالمعتقدات في المنطقة الوسطى والمركزية فعلى سبيل المثال هناك معتقدات تؤيد وجهة نظر معينة كتتنظيم النسل، في حين معتقدات اخرى لاتؤيده.

ج- التنظيم على وفق المنظور الزمني: ويمثل هذا البعد معتقدات الشخص عن الماضي والحاضر والمستقل، وطريقة ارتباطها ببعضها ببعض ، من خلال العلاقات بين كل منهما(الوحيلي، ٢٠١٧:٨).

وتمتد انساق المعتقدات هذه عبر متصل ثنائي القطب يقع الاشخاص "منغلقو الذهن" في احدى قطبيه والاشخاص "متفتحو الذهن" على القطب الاخر وبين الفئتين المتطرفتين تقع الفئة الثالثة من الاشخاص في هذا المتصل-والتركيز يكون على بناء المعتقدات او صورتها او شكلها اكثر من مضمونها- والشخص ذو الانفتاح الجامد "منغلق الذهن" لا يستطيع ان يتقبل افكار غيره او يتفهمها، بينما الشخص "المتفتح الذهن" يمكنه ان يفعل ذلك دون صعوبات وذلك على اختلاف

مضمونها معه، وعلى هذا الاساس تكون تصرفات الفرد على وفق نظام اعتقاده الذي يكون اما متفتحاً او مغلقاً، حيث يكون الشخص المنغلق ذهنياً اكثر تأثيراً بالسلطة من الشخص المتفتح ذهنياً ويكون مشككاً فيما يتعلق بالأفكار الجديدة وتمسكاً بالأفكار التقليدية(البيضاني، ٢٠٠٩: ١٨٨).

وهناك مفهوم اخر تناوله روكيش في نظرية انساق المعتقدات، بل ملازم للنظرية الا وهو (الدوجماتية Dogmatism) اذ يعني به طريقة تفكير منغلقة من الممكن ان تصاحب اي أيولوجية بغض النظر عن محتوى هذه الايدولوجية وفيها نظرة تسلطية في الحياة ويتصف صاحبها بعدم التسامح، وقد بلور روكيش مفهومه عن الدوجماتية من خلال بحوثه المتعددة عن الجمود العقلي وضيق الافق وطبيعة الانفتاح القطعي ومعنى طبيعة الدوجماتية في الفكر والسلوك والمواقف(الطهراوي، ٢٠٠٥: ١٣).

ويشار إلى وجود ميول معرفية تعمل ضد الانفتاح العقلي وهي محافظة الانسان على معتقده السابق من خلال جمع معتقدات وافكار ومعلومات تدعم معتقداته وافكاره(التأثير الاولي) الذي يتمثل بالحدث الاول الذي يشد الانتباه اكثر من الحدث التالي فالاعتقاد بالحدث الاول يولد مقاومة ضد الحدث التالي مما يؤدي الى رفض الاحداث التالية، كذلك فان الاستقطاب وهو ان الفرد يستقطب المعلومات التي تطابق مع معتقداته ويكون اقل حدة مع الامور التي لا تتنافى مع معتقداته ويكون حدياً جدا مع الأمور التي تتعارض مع معتقده(٢-١: Dean, ١٩٧١).

وهناك مجموعة من الخصائص التي يتميز بها الاشخاص المنفتحون عقلياً يمكن ايضاحها في الجدول رقم(١) كما يأتي:

### جدول ( ١ )

الخصائص التي يتميز بها المنفتحون عقلياً

الخصائص	بعد المعتقدات واللامعتقدات
درجة الرفض صغيرة نسبياً.	اللامعتقدات
يوجد تناقض قليل نسبياً.	درجة تمايز المعتقدات واللامعتقدات

يوجد تمايز كبير نسبياً.	داخل نظام اللامعتقدات
<b>الخصائص</b>	<b>البعد المركزي-المحيطي</b>
يقوم على ان العالم الذي يعيش فيه الفرد والمواقف التي يمارسها في كل لحظة ذات طابع ودود.	المحتوى الخاص بالمعتقدات الاولية ( المنطقة المركزية)
يتأسس على ان السلطة ليست مطلقة، ويجب ان الا ينظر الى الناس طبقاً لاتفاقهم او تعارضهم مع السلطة.	المحتوى الشكلي لمعتقدات الفرد عن السلطة والناس ( المنطقة الوسطى)
يوجد اتصال مستمر بينهما.	أجزاء المعتقدات واللا معتقدات المنبثقة عن السلطة ( المنطقة الهامشية)
<b>الخصائص</b>	<b>البعد الزمني</b>
يتميز بالأتساع النسبي.	المنظور الزمني
<b>الخصائص</b>	<b>طريقة تناول المشكلات</b>
يلجأ الى المعايير الداخلية.	مواجهة المواقف الضاغطة
تمر لديه بمرحلتين هما: تحليل المشكلة الى اجزاء ورفض المعتقدات غير المناسبة لصالح المعتقدات الجديدة. تركيب الاجزاء وربط المعتقدات بأساليب ونظم جديدة.	عملية حل المشكلات
يمتلك سعة اكبر لتقبلها وادماجها، وتركيب أفكار تقضي الى الحل دون تأثير بالتسلطية.	المعتقدات الجديدة

**نظرية بارون " (Boron, ١٩٨٥)** يرى بارون ( **Boron** ) ( ان الانفتاح المنفتح قدرة ادراكية، تتمثل عن طريق الاستعداد لعملية الانفتاح، والذي يشكل الميل لدى الانسان تجنب الانحياز للفكر الذاتي والاتجاه الى نمط الانفتاح بطرائق تساهم بتعزيز ودعم الاستنتاج وعلى قدر عال وكفاءة كبيرة ، ويتضمن الانفتاح العقلي

اساسين مهمين وهما:- القابلية المعرفية، والاستعداد الملائم وكل منهما تعادل انماط واشكال الاداء المتعدد لدى الافراد، فالأفراد الذين لديهم الانفتاح العقلي عالي، يكون لديهم ادراك خبرات وفاعلية عالية ، وخاصة عندما يكون التأكيد حول تنظيم عملية الاتقان، على عكس الافراد الذين تكون قابليهم على الانفتاح العقلي اقل فان اتقانهن واجادتهم تكون قليلة " (الطائي، ٢٠١٩ : ٣٩)

واشار (بارون) بان الانفتاح العقلي يمثل وجهة نظر مميزة و جيدة والذي يقود الى اصدار الاحكام واتخاذ القرارات الصائبة عند الانسان بعيدا عن معتقداته السابقة والمفضلة لديه ، فهو يسعى الوصول للمعلومات الجديدة بعيدا كل الاستنتاجات ( Baron,٢٠٠١: ١٦٦ وان الأفراد ذوي الانفتاح العقلي يمتازون بعدد من الصفات منها قبولهم النقد البناء، وانفتاحهم على الخبرات والافكار الجديدة و والبحث عن التطورات العلمية، وانهم اكثر احتراماً للاختلاف والتنوع في الآراء الآخرين ، وانهم لا يصدرن احكام نهائية مع عدم التسرع في الاستنتاجات، ويقومون بمراجعة وجهات نظرهم المتعددة ولديهم الاستعداد لتبديل الموقف وفقاً للمعطيات المتوفرة (القريطي ، ٢٠٠٥ : ٣٤)

كما ان الافراد المنفتحين عقلياً لديهم ثقة بأنفسهم وبالآخرين، ويظهر هذا لانهم يمتلكون عقل منفتح ، يجعل الفرد ينتقد ويحلل آرائه وبشكل مستمر، وانه يجيد التركيز والاصغاء الى كل ما يقال عنه، ويستمتع بانتباه وبدون تذمر للكلام الموجه ضده (Baron,٢٠٠١: ١٦٩)

وقد تبنت الباحثتان نظرية بارون لأنها اكثر ملائمة لأهداف بحثهن حيث اعتمدن هذه النظرية مجموعة من المبادئ الرئيسة التي تتناول مدى الانفتاح العقلي لدى الافراد، اذ انصب اهتمام بارون على معرفة اسلوب الفرد في الانفتاح وان الحكم على الفرد انه منفتح عقلياً او منغلق من خلال اسلوب الفرد في التعامل مع المعتقدات مؤكداً ان الانفتاح على صفات التسامح والمرونة العقلية والنفسية والانفتاح في الافكار بعيداً عن التطرف وهذه الصفات لا بد من دراستها لدى المعلمي ومعلمات امر ضروري للتمكن من توجيههم ومساعدتهم على تكييف تفكيرهم باتجاه الانفتاح

العقلي، وأن هذه النظرية تؤكد أهمية الخبرات التي يمر بها الشخص أو مر بها في حياته اليومية والتي تؤثر في الانفتاح العقلي .

### المحور الثاني : الدراسات السابقة

ولهذا الغرض جاءت العديد من الدراسات أهمها :

١- دراسة (Haran. et ail, ٢٠١٣) والتي اشارت الى ان الافراد الذين يتمتعون بانفتاح عقلي، يبحثون في الادلة السابقة عند تعاملهم مع المعلومات الحالية، بينما الأفراد الذين يتمتعون بدرجة متوسطة من الانفتاح يكونون اقل بحثاً في الادلة السابقة (Haran . Et ، ١٩٢ : ٢٠١٣ ) .

٢- دراسة (أ. نمير الصميدعي ، سندس العبيدي ) (٢٠١٥) بعنوان قياس الانفتاح العقلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية يهدف البحث الى التعرف إلى:

١- قياس الانفتاح العقلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٢- قياس الانفتاح العقلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفق متغير الجنس (ذكور إناث )

٣- مقياس الانفتاح العقلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية لمتغير الفرع (علمي او ادبي)

توصل البحث إلى النتائج الآتية:

١- أن طلبة المرحلة الإعدادية لديهم أنفتاح عقلي.

٢- العينة ذات دلالة احصائية في مقياس الانفتاح العقلي تبعا لمتغير الجنس

(ذكر، إناث) ولصالح الإناث.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية تبعا لمتغير الفرع (علمي ، أدبي)

## الفصل الثالث

### إجراءات البحث

- منهج البحث
- مجتمع البحث
- عينة البحث
- أداة البحث
- الوسائل الاحصائية

## إجراءات البحث:

يتضمن هذا الفصل الاجراءات التي قام به الباحثان، بدءاً بتحديد منهج البحث، وتحديد مجتمع البحث، واختيار العينة المناسبة، والاداة المستخدمة في قياس متغير البحث (الانفتاح العقلي) وإجراء الخصائص السايكومترية لها بالصدق، واستخدام الوسائل الاحصائية في معالجة البيانات من اجل تحقيق أهداف البحث الحالي، وفيما يأتي استعراض لهذه الاجراءات.

## اولاً: منهج البحث:

المنهج الوصفي (Descriptive Research) وهو الأسلوب الذي يعتمد على دراسة الواقع ويهتم بوصفه وصفاً دقيقاً، ويعبر عنه تعبيراً كيفياً أو كمياً، حيث يصف لنا التعبير الكيفي للظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيزودنا بوصف رقمي لتوضيح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها وعلاقتها بالظواهر المختلفة الأخرى (عبيدات وآخرون، ٢٠١١: ١٧٦).

## ثانياً: مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث هو مجموعة الأفراد أو الأشياء أو أعداد والتي لها خاصية مشتركة يمكن ملاحظتها أو تحليلها (صبري وآخرون، ٢٠٠١: ١٥).

اذ يتحدد مجتمع البحث الحالي بمعلمي ومعلمات المدارس الابتدائية في جلولاء للعام الدراسي (٢٠٢٣، ٢٠٢٤)، اذ بلغ عددهم (٣٦٠) معلم ومعلمة، بواقع (١٣٨) من الذكور، و( ٢٢٢) من الاناث، موزعين على مدارس ناحية جلولاء / والجدول يوضح ذلك

## جدول رقم (١)

ت	المدرسة	المعلمين	المعلمات	المجموع
١	خالد بن الوليد المختلطة	١١	٢٢	٣٣
٢	الايادي الامينة المختلطة	٣١	١٥	٤٦
٣	الفرح الابتدائية المختلطة	٩	٧	١٦
٤	ابتدائية الجمال للبنات	/	١٨	١٨

١٤	٤	١٠	ابتدائية الألق المختلطة	٥
٣٣	١١	٢٢	مدرسة اوميد المختلطة	٦
١٢	٧	٥	مدرسة الشروق المختلطة	٧
٣٢	٣٢	/	مدرسة سيروان الابتدائية	٨
٤٠	١٦	١٢	مدرسة الانوار الابتدائية	٩
٣٠	١٢	١٨	مدرسة نورالدين المختلطة	١٠
٤٤	٦	٣٨	مدرسة الهدى الابتدائية	١١
٤٦	٤٦	/	مدرسة الرسالة الابتدائية للبنات	١٢
٢٦	٢٦	/	مدرسة الامل الابتدائية للبنات	١٣
٢٧	/	٢٧	مدرسة العز للبنين	١٤
٤٠٥	٢٢٢	١٨٣	المجموع	

### ثالثاً: عينة البحث:

يعتبر اختيار عينة البحث من أهم وأبرز خطوات البحث، ذلك لإن الباحث عندما يريد أن يجمع البيانات عن مجتمع كامل فإنه لا يستطيع أن يشمل كافة أفراد المجتمع، بل يلجأ إلى عملية اختيار عينة تمثل هذا المجتمع يستعين الباحث بها في جمع بياناته، ويمكن تعريف العينة، بأنها مجموعة جزئية من مجتمع له خصائص مشتركة، والهدف منها تعميم النتائج التي تستخلص منها على مجتمع أكبر (أبو حويج، ٢٠٠٢: ٤٥).

اذ يتحدد عينة البحث الحالي على (١٠٠) معلمة من معلمين ومعلمات المدارس الابتدائية التابعة لناحية جلولاء / محافظة ديالى الذي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة وذلك عن طريق اعطاء كل مدرسة رقما من مدارس المجتمع الاصل رقما ومن ثم قمنا بخلط الارقام جيدا

وبعدھا تم سحب رقم يدل على اسم المدرسة التي یم منها اختيار عينة البحث وقد اختيرت عدد من مدارس قضاء جلولاء بالطريقة العشوائية والتوزيع المتساوي بواقع ( ٥٠ ) معلم ( ٥٠ ) معلمة والجدول رقم (٢) يبين ذلك.

### جدول رقم (٢)

المجموع	الجنس		المدرسة
	اناث	ذكور	
١٠٠	١٠	١٠	ابتدائية خالد بن الوليد المختلطة
	١٠	١٠	الايادي الامينة المختلطة
	١٠	١٠	الجمال الابتدائية المختلطة
	١٠	١٠	الفرح الابتدائية المختلطة
	١٠	١٠	ابتدائية الالق المختلطة
	٥٠	٥٠	المجموع

### رابعاً: أداة البحث:

بعد اطلاع الباحثان على الادبيات والدراسات السابقة الخاصة بمتغير الانفتاح العقلي، فقد تبنت الباحث مقياس (حسن، ٢٠٢٢) المكون من (٤٠) فقرة ووضعت لكل فقرة خمسة بدائل، وهي (تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي غالباً ، تنطبق علي احيانا ، تنطبق علي قليلاً ، لا تنطبق علي ابداً ) وبلغت اوزان الاجابات (١,٢,٣,٤,٥) واما الفقرات السلبية فتكون بالعكس ملحق (٢).

### صدق المقياس:

يعد الصدق، من الخصائص المقداد في بناء المقياس التربوي، والنفسي والمقياس الصادق، هو المقياس الصالح لقياس السمة التي وضع من اجلها المقياس (فرج، ١٩٨٠ : ٣٦٠)

## الصدق الظاهري:

يشار إلى إن المقياس أو الاختبار يعد صادقاً، إذا كان يقيس القدرة الموضوع لقياسها (عوض، ١٩٩٨: ٦٠).

إذا إن أفضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري، هي بعرض فقرات المقياس أو الاختبار على مجموعة من المحكمين، للحكم على صلاحيتها، في قياس ما يراد قياسه (Ebel، ١٩٧٢: ٥٥).

ولقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي عندما عرضت فقرات على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية، والإرشاد النفسي، وفي ضوء ملاحظات الخبراء نالت جميع فقرات الاختبار المقياس نسبة اتفاق ١٠٠% وبذلك بقي المقياس مكون من (٤٠) فقرة بصيغته النهائية كما مبين في الملحق (١).

## ثانياً / الثبات :

يعد الثبات من المؤشرات السيكومترية للمقاييس النفسية لأنه يشير الى الفقرات واتساقها في مقياس ما يجب قياسه (شقيير، ٢٠٠١، ص ٢٣٢).

حيث ان حساب الثبات من الشروط التي ينبغي ان يتحقق منها الباحث قبل استخدام المقياس لأنه يشهد درجة اتساق في نتائج المقياس التي يفترض ان تقيس ما يجب قياسه .

ويقصد بالثبات انه الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه اداة القياس ، ويعني ايضا الاستقرار والموضوعية والتي من خلالها يمكن الحكم على دقة المقياس المستخدم (العزي، ٢٠٠٨، ص ١٠٢).

وللتحقق من ثبات الاداة اعتمد الباحث وفقاً للطريقة الآتية:

## طريقة الاختبار و اعادة الاختبار (test ,test reset) :

تبين هذه الطريقة مدى استقرار النتائج عندما يطبق المقياس على مجموعة معينة اكثر من مرة و عبر فاصل زمني

ويشير ادمز (adms) بأن اعادة تطبيق المقياس لغرض التعرف على ثباته وان لايتجاوز مدة اسبوعين من التطبيق (الخرجي، ٢٠٠٧، ص ١٠٠). وقد اعيد تطبيق الاختبار على (١٠) معلمين من المعلمين انفسهم.

وهذا يعني ان معامل الثبات هو معامل ارتباط بين الاختبار نفسه ايا كان طريقة حسابه ويمكن بواسطته ايجاد علاقة ارتباطية بين درجات مجموعة من الافراد على الاختبار الاول ودرجاتهم في الاختبار الثاني في المقياس نفسه بحساب معامل ارتباط بيرسون ولقد بلغ (٨٠ %) وهو معامل ثبات جيد على استقرار اجابات الافراد على المقياس الحالي .

#### خامساً: الوسائل الاحصائية:

استعمل الباحث في استخراج نتائج البحث الحالي، نظام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)، والذي استعمل من خلاله الوسائل الاتية:

١- الاختبار التائي لعينة واحدة، يستعمل للتعرف على احصائيات لمقياس الانفتاح العقلي لدى المعلمين، وكذلك ايجاد الفروق بين الوسط الحسابي للمقياس والمتوسط الفرضي له.

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين يستعمل للتعرف على دلالة الفروق الاحصائية في المقياس الانفتاح العقلي لدى المعلمين تبعاً لمتغير الجنس

$$٣- نسبة الاتفاق = \frac{\text{عدد الخبراء الذين اتفقوا على الفقرة}}{\text{عدد الخبراء الكلي}} \times ١٠٠$$

٤- معامل ارتباط بيرسون يستعمل لحساب ثبات مقياس الانفتاح العقلي لدى المعلمين وطريقة اعادة الاختبار

## الفصل الرابع

اولاً: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

ثانياً: الاستنتاجات

ثالثاً: التوصيات

رابعاً: المقترحات

## الفصل الرابع / عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية بناء على اطار النظري كما يتضمن عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

### **اولاً : عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :**

فيما يلي عرض النتائج الدراسة التي تم التوصيل اليها في ضوء اهدافه، ويتم عرضها وفقاً لتسلسل اهداف البحث كما يأتي:-

### **الهدف الاول : التعرف على الانفتاح العقلي لدى معلمي المرحلة الابتدائية :-**

قامت الباحثتان بتطبيق مقياس الانفتاح العقلي على عينة البحث المقداد البالغ عددهم (١٠٠) معلم ومعلمة ، وتم ايجاد الوسط الحسابي الذي بلغ (٧٥،٥) وبانحراف معياري مقداره (١٨،٤١)، كما حسب المتوسط الفرضي لمقياس الانفتاح العقلي وكان مقداره (٦٠) وباستخدام الاختبار التائي (t- test) لعينة واحدة ظهر ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٣،١٨) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (١،٩٨) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٩٩) ظهر ان القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية، ولصالح متوسط العينة، وهذا يعني ان معلمو المرحلة الابتدائية لديهم سمة الانفتاح العقلي والجدول (٤) يوضح ذلك.

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الوسط الفرضي	انحراف معياري	درجة حرية	القيمة التائية	الدلالة المعنوية عند (٠,٠٥)				
الانفتاح العقلي	١٠٠	٧٥,٥	٦٠	١٨,٤١	٩٩	<table border="1"> <tr> <td>المحسوبة</td> <td>١٣,١٨</td> </tr> <tr> <td>الجدولية</td> <td>١,٩٨</td> </tr> </table>	المحسوبة	١٣,١٨	الجدولية	١,٩٨	دال احصائياً
المحسوبة	١٣,١٨										
الجدولية	١,٩٨										

#### جدول (٤)

#### القيمة التائية لتعرف على الانفتاح العقلي لدى معلمي المرحلة الابتدائية

وهذا يعني أن معلمي متوسط استجابات أفراد عينة البحث يزيد عن المتوسط الفرضي للمقياس بدلالة احصائية، أي أن الانفتاح العقلي لدى أفراد عينة البحث عالي، وقد تفسر هذه النتيجة أن لكل إنسان بناءً معرفياً خاص به يتضمن حياته وعلاقاته الاجتماعية والثقافية، وتنظم هذه البنية في نسق كلي مكون منظومة معرفية للفرد تتمثل بمعتقدات الفرد اتجاهاته وأساليبه في الانفتاح، وهذه المنظومة اما ان توصف على إنها مغلقة وجامدة أو إنها متفتحة؛ فعندما تكون المنظومة مفتوحة فهذا يعني بان الفرد يتمتع بالانفتاح العقلي أي لديه القدرة على التواصل معمعتقدات وافكار الآخرين والتعايش معهم بسهولة (Rokeach ١٩٧٦، ٨٦) وترى الباحثتان بان المعلم يمتلك مستوى من الخبرة والاثارة التي تمكنه من الانفتاح العقلي

تجاه البيئة التعليمية المحيطة بهم، فالمعلم هو المثل الاعلى للتلاميذ ومن المصادر المهمة التي من خلالها يكسبون الانفتاح والانغلاق في تفكيرهم، فالمعلم الذي يستعمل الاسلوب القاسي المبني على فرض الرأي فانه ينشئ افرادا يتسمون بالانغلاق العقلي اما اسلوب السماح والمبني على الاخذ والعطاء فانه ينشئ افرادا يتسمون بالانفتاح العقلي.

وترى الباحثان بان المعلمين ذوي الانفتاح المنفتح يكونوا اكثر استعدادا بالاهتمام بوجهات نظر التلاميذ، فيكون اسلوبهم مبني على الحوار المتبادل معهم، وانه يقوم بتغيير موقفه عندما تكون الادلة والبراهين لدية غير كافية.

**الهدف الثاني: التعرف على الفروق في الانفتاح العقلي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث):-**

لأجل معرفة الفرق في الانفتاح العقلي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث) فقد تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستغلتين، وجدول (٥) يوضح ذلك.

### جدول (٥)

**القيمة التائية للتعرف على الفروق في الانفتاح العقلي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، اناث)**

العينة	العدد	الوسط الحسابي	انحراف معياري	درجة حرية	القيمة التائية	الدلالة المعنوية عند (٠,٠٥)
اناث	٥٠	٣٠,٥٢	٥١,١٨	٩٨	المحسوبة ١,٦٤	غير دال احصائياً
ذكور	٥٠	٩٠,٦٤	٢٧,١٠			
					الجدولية ١,٩٨	

ليس هناك فرق دال احصائيا على مقياس الانفتاح العقلي وحسب متغير الجنس(ذكور-اناث ) ولكن حصلت الاناث على درجات اعل ويعزى السبب في ذلك إلى حب ورغبة الاناث (المعلمات) في التفوق والنجاح في عملهن المهني وحياتهن العائلية ، مما يجعلها أكثر جدية للانفتاح ؛ على ما هو جديد من الخبرات والمواقف التعليمية ، والافادة منها لغرض مواجهة الضغوط و الظروف الامر الذي يتطلب منها مزيدا من الاطلاع على كل ما هو جديد من اجل تحقيق النجاح والهدف الذي تسعى إليه.

### ثانياً : الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي يمكن الاستنتاج ماياتي:-

☆ ان الانفتاح العقلي موجوده لدي المعلمين والمعلمات .

☆ ان المعلمات لديهن انفتاح عقلي اكثر من المعلمين

### ثالثاً : التوصيات :

استناداً الى النتائج التي توصل اليها البحث الحالي فإن الباحثان توصيان بما يأتي:-

☆ على وزارة التربية الاهتمام بالاختبارات والمقاييس النفسية التي تراعي الحالة النفسية للمعلمين بطرق علمية.

☆ على التربويين والتدريسين عقد ندوات ومؤتمرات في الجامعات، من اجل زيادة الانفتاح العقلي بين الافراد.

☆ قيام تدريسي قسم العلوم التربوية والنفسية والارشاد النفسي في اثناء محاضراتهم في كافة الاختصاصات على زيادة الانفتاح النفسية لمعلمو المرحلة الابتدائية لكونهم اباء المستقبل ولهم دور ايضاً في بث الثقافة النفسية في المحيط الاجتماعي التي يتواجدون فيه وفي محيط العمل في المستقبل.

#### رابعاً : المقترحات :

☆ اجراء دراسة لمعرفة الانفتاح العقلي لدى مدرسين المرحلة المتوسطة.

☆ اجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين الانفتاح العقلي وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى معلمي المرحلة الابتدائية .

## المصادر

### أولا / المصادر العربية

- ١- أبو جدي، أمجد وعبد الهادي، سامر. (٢٠١٢). الاستراتيجيات المعرفية الشائعة لتنظيم الانفعالات لدى عينة من طلبة الجامعات الأردنية في ضوء متغيرات النوع والمرحلة المتوسطة والتخصص. المجلة التربوية، ١٠٣ (٢)، ٣٥٠ - ٣٥٥.
- ٢- اسليم، يوسف. (٢٠١٧). الانفتاح العقلي وعلاقته بالتنظيم الانفعالي لدى عينة من خريجي الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة، المرحلة المتوسطة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- ٣- الأنصاري، بدر وكاظم، علي. (٢٠٠٨). قياس الانفتاح العقلي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، دراسة ثقافية مقارنة بين الكويتيين والعُمانيين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ٩ (٤)، ١٠٧ - ١٣١.
- ٤- بركات، زياد. (٢٠٠٥). الانفتاح العقلي لدى طلبة المرحلة المتوسطة "دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والتربوية". مجلة دراسات عربية في علم النفس، ٤ (٣)، ٨٥ - ١٣٨.
- ٥- الخولي، منال. (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي قائم على تحسين الانفتاح العقلي في مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات المرحلة المتوسطة المتأخرات دراسياً. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٤٨ (٢)، ١٩٦ - ٢٤٢.
- ٦- الرقيب، سعيد. (٢٠٠٨). أسس الانفتاح العقلي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية، دراسة ميدانية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الباحة.
- ٧- الشمري، منتهى. (٢٠١٨). الانفتاح العقلي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٥ (٧)، ١٠٩٥ - ١١٢٢.
- ٨- علوان، نعمات والنواجحة، زهير. (٢٠١٣). الذكاء الوجداني وعلاقته بالانفتاح العقلي لدى طلبة جامعة الأقصى بمحافظة غزة. مجلة المرحلة المتوسطة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢١ (١)، ١ - ٥٥.
- ٩- العنزي، يوسف. (٢٠١٣). أثر التدريب على الانفتاح العقلي واستراتيجيات التعلم في علاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت. مركز النظم العالمية لخدمات البحث العلمي، جامعة الكويت.
- ١٠- غانم، زياد. (٢٠٠٥). الانفتاح العقلي لدى طلبة معلمي المرحلة الابتدائية: دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات. مجلة دراسات عربية في علم النفس، ٤ (٣)، ٨٥ - ١٣٨.
- ١١- فائق، صبا. (٢٠١٦). التنظيم الانفعالي وعلاقته بالانفتاح العقلي لدى مدرسي المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.
- ١٢- قاسم، عبدالمريد. (٢٠٠٩). أبعاد الانفتاح العقلي في مصر "دراسة عاملية". مجلة دراسات نفسية، ١٩ (٤)، ٦٩١ - ٧٢٣.
- ١٣- منصور، رشدي. (٢٠٠٠). علم النفس العلاجي والوقائي. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ١٤- النجار، يحيى والطلاع، عبد الرؤوف. (٢٠١٥). الانفتاح النفسي وعلاقته بجودة الحياة لدى العاملين بالمؤسسات الأهلية بمحافظة غزة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، ٢٩ (٢)، ٢١٠ - ٢٤٦.

- ١٥- الوقاد، مهاب. (٢٠١٢). التنبؤ بالانفتاح النفسي / السلبي لدى عينة من طلاب المرحلة المتوسطة من خلال معتقداتهم المعرفية وفعالية الذات لديهم. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٣(٩٢)، ٢١٩-٢٤١.
- ١٦- يعقوب، حيدر. (٢٠١١). التنظيم الانفعالي للطلبة المتميزين في محافظة ديالى. المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين: الموهبة والابداع منعطفات هامة في حياة الشعوب، من ١٥ - ١٦ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١١.
- ١٧- ابو زيد ابراهيم ١٩٨٧ سيكولوجية الذات والتوافق دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ، مصر
- ١٨- ابو سعد احمد عبداللطيف ، ٢٠١٠ ، الفرق في الشعور بالوحدة والتوجه الحياتي بين المتزوجين والعازبين والرامل من مستويات اقتصادية مختلفة ، جامعة دمشق المجلد ٢٠ العدد ٣ كلية العلوم التربوية ، دمشق
- ١٩- الأحمدى انس سليم ٢٠٠٧ المرونة حدود بين الثوابت والمتغيرات مؤسس الأمة النشر والتوزيع السعودية
- ٢٠- أرجايل مايكل ١٩٩٤ سيكولوجية السعادة ترجمة فيصل يونس ومراجعة شوفي جلال عالم المعرفة العدد ١٧
- ٢١- اسماعيل احمد محمد حسين ٢٠١١ الرضا عن الحياة لدى المراهقين وعلاقته بأساليب التنشئة الأسرية والرضا عن الأداء المدرسي وفعالية برنامج تدريسي في تحسين الرضا عن الحياة لديهم كلية العلوم المرحلة المتوسطة الأردنية اطروحة دكتوراه غير منشورة
- ٢٢- بخش أميرة طه ٢٠٠٩ جودة الحياة وعلاقتها بمفهوم الذات لدى المعاقين بصريا بالمملكة العربية السعودية كلية التربية جامعة أم القرى. السعودية

### ثانيا / المصادر الاجنبية

١. • Baron.Lyle. S.r ١٩٩٨:the psychology of thinking by prentice hall.In englwoodgliffs. New jersey .
٢. • Pfeiffer Steven.(٢٠٠١)Iducation in telligence:popular but
٣. Barer KC ، Maslin-cole, C. (١٩٩٥). Mastery Motivation in infanc
٤. And addlerhood in d٣ Niser Mastery movaon in earv chidn+ dEve opment measurement and soga processes, London: Rout edge .
٥. Barrett K.C . & Morgan, G.A ١٩٩٧. continuities and discontinurties master moyabon in fancy

ملحق رقم (١)

قائمة السادة الخبراء

ت	الاسم الثلاثي	مكان العمل	التخصص
١	أ.م.د رياض حسين علي	كلية التربية المقداد	طرائق لغة عربية
٢	أ.م.د نادية محمد	كلية التربية المقداد	علم النفس التربوي
٣	م.د وسناء ماجد عبدالحكيم	كلية التربية المقداد	علم النفس التربوي
٤	م.د عبدالرسول سالم	كلية التربية المقداد	طرائق تدريس
٥	م.د مروة شهيد	كلية التربية المقداد	ارشاد نفسي وتوجيه تربوي

ملحق رقم (٢)

## اراء الخبراء

جامعة ديالى

كلية التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

م / اراء خبراء

الاستبيان المقدم حول صلاحية الفقرات وملائمتها لمقياس الضغط النفسي

..... الاستاذة /الفاضلة  
المحترم

تحية طيبة .....

تروم الباحثان اجراء بحثهما الموسوم (( الانفتاح العقلي لدى معلمي المرحلة الابتدائية)) وقد تبنت الباحثان لأجراء بحثها مقياس الانفتاح العقلي الذي اعده ( حسن ٢٠٢٠) وقد عرف الانفتاح العقلي (بانه مجموعة من الاستعدادات التي تهدف تجنب التحيز الذاتي والميل الى التفكير بطرق تعزز وتدعم الاستنتاج على قدرة عال في اطلاق الاحكام تحو الاخرين من خلال الرغبة في النظر لجميع جوانب القضية او الموضوع المطروح والوصول الى اصدار الحكم)(Boron p١٩٥,١٩٨٥)

نظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية سديدة في مجال اختصاصكم يرجى

ابداء آرائكم وملاحظاتكم حول صلاحية هذه المجالات وفقراتها لقياس الانفتاح العقلي علما البدائل التي ستضعها الباحثان هي ( تنطبق علي دائماً - تنطبق علي غالباً- تنطبق علي احياناً ، لا تنطبق علي ابدا) ولكم جزيل الشكر .

ملاحظات	غير صالحة	صالحة	الفقرات	ت
			بالرغم من أهمية حرية التعبير لجميع الفئات، إلا أنه من السيء تقييد حرية الجماعات السياسية .	١
			من معتقداتك ما تؤدي الى النهوض بك اكثر من التجارب .	٢
			أميل إلى تصنيف الناس إما معي أو ضدي .	٣
			ينبغي للإنسان أن يأخذ بنظر الاعتبار المكانيات الجديدة .	٤
			هناك نوعان من الناس في هذا العالم: أولئك الذين هم مع الحقيقة وأولئك الذين هم ضد الحقيقة .	٥
			تغيير عقلك / تفكيرك هو عالمة على الضعف .	٦
			أعتقد أننا ينبغي أن نستعين بالجهات الدينية لدينا اتخاذ القرارات بشأن القضايا الأخلاقية .	٧
			أعتقد أن هناك طرق خاطئة، ولكن الطريق الصحيح واحد فقط .	٨
			اشعر بالفخر عندما أجد شخص مشهور يحمل نفس المعتقدات التي أحملها .	٩
			يمكن التغلب على الصعوبات من خلال التفكير في المشكلة ليس بانتظار الحظ الجيد .	١٠
			هناك اناس أكرههم بسبب الأشياء التي يمثلونها .	١١
			التخلي عن الاعتقاد السابق هو عالمة على قوة الشخصية .	١٢
			عدم السماح الي شخص أن يتحدث لي عن شيء أعرفه صحيحا .	١٣

١٤	اعلم كل ما احتاج لمعرفته حول المور الهامة في الحياة .
١٥	من المهم المحافظة على المعتقدات الخاصة بك حتى عندما تظهر ادلة ضدها .
١٦	الأخذ بنظر الاعتبار بوجهات النظر المختلفة قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة .
١٧	في الاساس هناك نوعان من الناس في هذا العالم الجيد والسيئ .
١٨	أعد نفسي واسع الافق ومتسامح مع أنماط حياة آخرين .
١٩	المعتقدات التي لا تقل أهمية يمكن التخلي عنها حالة تطبيقها ضدي .
٢٠	معظم الناس ال يعرفون ما هو جيد بالنسبة لهم .
٢١	شيء نبيل عندما يحمل شخص ما نفس المعتقدات التي يحملها والديهم .
٢٢	الوصول الى القرارات بصورة سريعة هي عالمة على الحكمة .
٢٣	أؤمن أن ولاء الفرد للمثل العليا والمبادئ هو أكثر أهمية من "الافتتاح الذهني او العقلي" .
٢٤	من بين جميع الفلسفات المختلفة الموجودة في العالم هناك على الأرجح واحدة فقط هي صحيحة .
٢٥	إذا فكرت بصورة اطول حول مشكلة ما سوف اكون على الأرجح قادر على حلها .
٢٦	الافكار المختلفة من حيث الصواب والخطأ في المجتمعات قد تكون صالحة لهم.حتى لو كانت بيئتي (الاسرة، الحي، المدارس) مختلفة، قد يكون لها نفس وجهات النظر الدينية .
٢٧	عندما يكون هناك جدال حول العديد من القضايا فال يعد ذلك خطأ .

			٢٨ أن القوانين والسياسات الاجتماعية يجب أن تتغير لتعكس احتياجات عالم متغير .
			٣٠ أغضب من كل شخص يرفض الاعتراف بأنه مخطئ .
			٣١ أشعر أن الخالق "الجديدة" المباحة غير أخلاقية للجميع .
			٣٢ يجب على الشخص أن يتجاهل الأدلة التي تتعارض مع معتقداتك الراسخة .
			٣٣ الشخص الذي يهاجم معتقداتي لا يهينني شخصياً .
			٣٤ المجموعة التي تتسامح مع الاختلافات في الرأي بين أعضائها لا يمكن أن تصمد طويلاً .
			٣٥ ينتقني الآخرون، عندما لا يكون لديهم حقائق موثوقة .
			٣٦ يجب تنقيح المعتقدات للرد على معلومات أو أدلة جديدة .
			٣٧ أرى أنه إذا كان الناس لا يعرفون ما يؤمنون به فإن لديهم خطأ .
			٣٨ أعتقد بأن السماح للطالب بسماع متحدثين مثيرين للجدل يمكن أن يؤدي بهم إلى الخلط والتضليل .
			٣٩ اعتمد على الحدس في اتخاذ اقراراتي .
			٤٠ يجب على الناس الأخذ بنظر الاعتبار الأدلة

ملحق رقم (٣)

## مقياس الانفتاح العقلي بصيغته النهائية

جامعة ديالى

كلية التربية المقداد

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

عزيزي المعلم .....

عزيزتي المعلمة .....

نضع بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن عدد من الامور التي قد تتواجد فيك وبشكل متفاوت او قد لا تتواجد لديك .

يرجوا الباحث منك التعاون معه بقراءة هذه الفقرات بدقة وموضوعية والاجابة عنها بوضع علامة ( X ) تحت واحدة من البدائل الخمسة الموجودة امام كل فقرة والتي تشعر انها تنطبق عليك مع العلم انها لا توجد اجابة صحيحة او اجابة غير صحيحة وان الاجابة الافضل هي التي تعبر عن واقع حالك وحاول ان تجيب على كل الفقرات بحرية كاملة علما ان اجاباتك لن يطلع عليها احد سوى الباحث ولا داع لذكر الاسم لانها لغرض البحث العلمي .  
ولكم جزيل الشكر .

المرن

ر

ثى

مثال للاجابة على فقرات الاستبيان

ت	الفقرات	تنط	تنط	تنطبق	لا
		بق	بق	علي	تنطبق
		علي	علي	قليلا	علي
		غالبا	غالبا	ابدا	ابدا
١	بالرغم من أهمية حرية التعبير لجميع الفئات، إلا أنه من السيء تقييد حرية الجماعات السياسية .				
٢	من معتقداتك ما تؤدي الى النهوض بك اكثر من التجارب .				
٣	أميل إلى تصنيف الناس إما معي أو ضدي .				
٤	ينبغي للانسان أن يأخذ بنظر الاعتبار الإمكانيات الجديدة .				
٥	هناك نوعان من الناس في هذا العالم: أولئك الذين هم مع الحقيقة وأولئك الذين هم ضد الحقيقة .				
٦	تغيير عقلك / تفكيرك هو عالمة على الضعف .				
٧	أعتقد أننا ينبغي أن نستعين بالجهات الدينية لدينا اتخاذ القرارات بشأن القضايا الأخلاقية .				
٨	أعتقد أن هناك طرق خاطئة، ولكن الطريق الصحيح واحد فقط .				
٩	اشعر بالفخر عندما أجد شخص مشهور يحمل نفس المعتقدات التي أحملها .				
١٠	يمكن التغلب على الصعوبات من خال التفكير في المشكلة ليس بانتظار الحظ الجيد .				
١١	هناك اناس أكرهم بسبب الأشياء التي يمثلونها .				
١٢	التخلي عن الاعتقاد السابق هو عالمة على قوة الشخصية .				
١٣	عدم السماح الي شخص أن يتحدث لي عن شيء أعرفه صحيحا .				
١٤	اعلم كل ما احتاج لمعرفته حول الأمور الهامة في الحياة .				
١٥	من المهم المحافظة على المعتقدات الخاصة بك حتى عندما تظهر ادلة ضدها .				

					الأخذ بنظر الاعتبار بوجهات النظر المختلفة قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات خاطئة .	١٦
					في الأساس هناك نوعان من الناس في هذا العالم الجيد والسيئ .	١٧
					أعد نفسي واسع الافق ومتسامح مع أنماط حياة آخرين .	١٨
					المعتقدات التي لا تقل أهمية يمكن التخلي عنها حالة تطبيقها ضدي .	١٩
					معظم الناس ال يعرفون ما هو جيد بالنسبة لهم .	٢٠
					شيء نبيل عندما يحمل شخص ما نفس المعتقدات التي يحملها والديهم .	٢١
					الوصول الى القرارات بصورة سريعة هي عالمة على الحكمة .	٢٢
					أؤمن أن ولاء الفرد للمثل العليا والمبادئ هو أكثر أهمية من "الانفتاح الذهني او العقلي" .	٢٣
					من بين جميع الفلسفات المختلفة الموجودة في العالم هناك على الأرجح واحدة فقط هي صحيحة .	٢٤
					إذا فكرت بصورة اطول حول مشكلة ما سوف اكون على الأرجح قادر على حلها .	٢٥
					الافكار المختلفة من حيث الصواب والخطأ في المجتمعات قد تكون صالحة لهم.حتى لو كانت بيئتي (الاسرة، الحي، المدارس) مختلفة، قد يكون لها نفس وجهات النظر الدينية .	٢٦
					عندما يكون هناك جدال حول العديد من القضايا فال يعد ذلك خطأ .	٢٧
					أن القوانين والسياسات الاجتماعية يجب أن تتغير لتعكس احتياجات عالم متغير .	٢٨
					أغضب من كل شخص يرفض الاعتراف بأنه مخطئ .	٢٩
						٣٠
					أشعر أن الأخلاق "الجديدة" المباحة غير أخلاقية للجميع .	٣١
					يجب على الشخص أن يتجاهل الادلة التي تتعارض مع	٣٢

					الشخص الذي يهاجم معتقداتي لا يهينني شخصياً .	٣٣
					المجموعة التي تتسامح مع الاختلافات في الرأي بين أعضائها لا يمكن أن تصمد طويلاً .	٣٤
					ينتقدي الآخرين، عندما لا يكون لديهم حقائق موثوقة .	٣٥
					يجب تنقيح المعتقدات للرد على معلومات أو أدلة جديدة .	٣٦
					أرى أنه إذا كان الناس لا يعرفون ما يؤمنون به فإن لديهم خطأ .	٣٧
					أعتقد بأن السماح للطالب بسماع متحدثين مثيرين للجدل يمكن أن يؤدي بهم الى الخلط والتضليل .	٣٨
					اعتمد على الحدس في اتخاذ اقراراتي .	٣٩
					يجب على الناس الاخذ بنظر الاعتبار الادلة	٤٠